اذا اعوج القنا في حالبيه ، وجاز الى ضلوع عسم الضلوعا
المعنى اذا اعوج اى انحنى وذلك ان الرمح اذا اطعن اعوج والتوى وقوله جاز الى
ضلوعهم يريد نفذ من هذه الى هذه كانه شق الضلع من الجانبين من قول البحتري
في مارق ضنك تخال به القنا ، بين الضلوع اذا انحنين ضلوعا
منها اني استجرات ترغم بعدا ، فان استطعت بشانا استطيعا

من قول ابي تمام
اما وقد عشت يوما بعد روبتر ، فاذهب فانك انت الفارس النجد
منها وان ماريتني فاركب حصانا ، ومثله تخر له صريعا

من قول ابي تمام
والا فاعلم بانك ساخط ، عليه فان الخوف لاشك قاتله
منها غمام ربما مطر انتقاما ، فاقحط ودقه البلد المريعا

من قول البحتري
سماح وباس كالصواعق والقنا ، اذا اجتمعا في العارض المتراكم
منها فصير سيله لدى غدرا ، وصير خيره سنتي ربيعا

حا فيه قول ابن الرومي
فضيفه في ربيع طول مدته ، وجاره كل حين منه في رجب

ومثله لابي هفان
لو سع الزمان في الحول وقت ، وابن يحيى في كل وقت ربيع

وقال البحتري
فكم لبستنا الخفض في ظله ، عمري شباب وزماني ربيع
منها انسى الكاس وحضر يوما ، ووالدتي وكندة والسبيعا
قال العسكري هذه المواضع التي ذكرت في البيت سميت باسماء سكنها والبيت ماخوذ
وجودك انساني تذكر اخوتي ، ومالك انساني بوهبين ماليا

ومثله للبحتري
ومثل نداك اذكرني حبيبي ، واكسبني سلوا عن بلادي
جفون المشام من شعبي وانسي ، وعلوة خلتي وهوى فؤادي
منها اذا الهم تبنى حبيبا الهم ، اسرت الى قلوبهم الهلوعا

فرس من قول ابي تمام
لم يوم يوما ولم ينهض الى بلد ، الا تقدمه جيش من الرعب
منها فلا غزو وانت بلا سلاح ، لحاظك ما تكون به منيعا

قال العسكري منقول من قول الاخر
لحظات طرفك في الوغى ، تغنيك عن سل السيوف
وعزم رايك في النهى ، يكفيك عاقبة الصروف
وسيول كفك في الورى ، بحر تفيض على الضعيف

وقال يمدح عبد الواحد بن ابي الاصبع الكاتب بقصيدة مطلعها
اركائب الاحباب ان الادمعا ، تطس الخدود كما تطس اليرمعا
منها قد كان يمنعني الحيا من البكا ، فاليوم يمنعه البكا ان يمنعا

من قول ابن الرومي
فاطلب العلم والذين يشوه ، عاتق كل عاتق ان يعوقا
منها حتى كان لكل عظم رنة ، في جلده ولكل عرق مدمعا

قال ابن وكيع فيه نظر الى قول ابن المعتز
ومتيم جرح الفراق فواده ، فالدمع من اجفانه يترقرق
هز الفراق بفرقة فكانما ، في كل عضو منه قلب يخفق

قال العسكري والى قول الاخر
وكان لي في كل عضو واحد ، قلبا يحن وناظرا يا طرف
منها فكانها والدمع يقطر فوقها ، ذهب بسمطي لولو قد رصعا

Copyright © King Saud University